



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
هيئة البحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

# مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة  
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد ( 36 ) - العدد ( 2 )

الجزء (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز  
البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025





مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير / أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
10. أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11. أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12. أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13. أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14. أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15. أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16. أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزري	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

## مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: / / تاريخ

التوقيع : ..... : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة الأشتراك لعدد واحد
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

## شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب ( APA )...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأخذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم .....
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
  - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
  - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
  - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
30-1	أ.د. نهاية جبر خلف المحمداوي	الأمن المجتمعي في فكر الإمام المهدي عج (محمد بن الحسن العسكري) عليهما السلام	1
54-31	أ.د. ناطق فحل الكبيسي أ.م.د. محمد عباس محمد م.م. ازهار غني احمد	كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته باستبصار الذات لدى طلبة الجامعة	2
84-55	أ.د. لطيف غازي مكي	الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت	3
108-85	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	الكمالية و علاقتها بأفكار الانتحار لدى طلبة الجامعة	4
130-109	م.د. احمد كامل وادي	الصورة الذهنية للشهيد لدى منتسبي هيئة الحشد الشعبي	5
148-131	م.د. نور خضير راشد	الاعتداء الانفعالي لدى أطفال الروضة	6
172-149	م.د. هاني خلف علي	استشراف المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة سامراء	7
204-173	م . أحمد محمد حيدر	الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	8
234-205	م.م. زينة ضياء عزيز أ.م.د. أسماء عبد الحسين محمد	سلوك المخاطرة وعلاقتها بالثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين	9
252-235	م.م. آية جواد كاظم	إجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية	10
268-253	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	الاجترار الفكري لدى موظفي التعليم العالي (دراسة ميدانية)	11
292-269	م.م. جبران محمد علي محمد أ.د. صباح مرشود منوخ	التنظيم الذاتي لدى طلبة الاعدادية	12

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
308-293	م.م نور حسين عبد الجليل حسن	التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي	13
340-309	رشا سالم محمود سعد أ.م. د. اثمار شاكر مجيد	العنف المدرسي وانعكاساته على المدارس الحكومية ( دراسة ميدانية)	14
366-341	مصطفى سلام عبد جاسم ا.م. د. صفا حسام حمودي	مهارات الذكاء الاصطناعي لدى محرري الأخبار في الفضائيات العراقية	15



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
هيئة البحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

## وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614 لعام 1994**

بغداد - العراق



الكمالية و علاقتها بأفكار الانتحار لدى طلبة الجامعة

أ.م.د ببداء هاشم جميل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/مركز البحوث النفسية

المستخلص

استهدف البحث التعرف على أفكار الانتحار السلبية والإيجابية لدى طلبة الجامعة و هل هناك فروق ذات دلالة في أفكار الانتحار السلبية و الايجابية وفق متغير الجنس ، و التعرف على الكمال الجامد و الكمال النرجسي و كمال النقد الذاتي لدى العينة و هل هناك فروق ذات دلالة في تلك المتغيرات وفق متغير الجنس ، و هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة بين متغيرات البحث المذكورة اعلاه ، تكونت العينة من (148) من طلبة الجامعة (75) اناث و (73) ذكور، استجاب الطلبة لمقياسين وهما :

1. أفكار الانتحار السلبية و الإيجابية لـ (Aloba & et.al(2018)

2. مقياس العوامل الثلاثة الكبرى للكمالية لـ (Smith & et. al (2016)

و كان من ابرز نتائج الدراسة ان عينة البحث تمتلك درجة عالية من أفكار الانتحار السلبية و الإيجابية و عن وجود فرق دال احصائيا في أفكار الانتحار السلبية وفق متغير الجنس و لصالح الاناث ، و عدم وجود فروق في أفكار الانتحار الايجابية ، كما أظهرت النتائج عن ان عينة البحث تمتلك درجة قليلة من الكمال الجامد و درجة متوسطة من كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي في حين لم تظهر فروق ذات دلالة وفق متغير الجنس و لجميع انواع الكمال، و قد أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين متغيرات البحث

الكلمات المفتاحية: الكمال، الكمال الجامد، الكمال النرجسي، كمال النقد الذاتي، الانتحار، أفكار الانتحار السلبية و الإيجابية



**Perfectionism and its Relationship to Suicidal Ideation among university students**

**Assistant Professor Bidaa Hashim Jameel**

**Ministry of Higher Education and Scientific Research/Scientific  
Research commission/Psychological Research Center**

[baida.hashim2020@gmil.com](mailto:baida.hashim2020@gmil.com)

**Abstract**

The study aimed to identify negative and positive suicide Ideation among university students and whether there were statistically significant differences in negative and positive suicide Ideation s according to gender. It also aimed to identify rigid and narcissistic perfectionism, and self-critical perfectionism among the sample and to determine whether there were statistically significant differences in these variables according to gender. There was a correlation between the research variables mentioned above. The sample consisted of (148) university students (75) females and (73) males. The students responded to two scales:

-Negative and positive suicide Ideation scale by Aloba & et.al(2018)

-The Big Three Perfectionism Scale by Smith &et.al (2016)

One of the most prominent results of the study was that the study sample had a high degree of negative and positive suicide Ideation, and that there was a statistically significant difference in negative suicide Ideation by gender in favor of females, while that there were no differences in positive suicidal thoughts. The results also showed that the study sample had a low degree of rigid perfectionism and a medium degree of self-critical perfectionism and narcissistic perfectionism, while no significant differences appeared according to the gender variable and for all types of perfectionism. The results showed the presence of significant correlation between the research variables

**Keyword: perfectionism, rigid perfectionism, narcissistic perfectionism, self-critical perfectionism, negative and positive suicidal Ideation**

أهمية البحث و الحاجة اليه:





إلى الكمال فطري بمعنى أنه جزء من الحياة، وسعي، وحافز، وشيء لا يمكن ادراك الحياة بدونها" (Stoerber, 2018,p2)

و تُعد ظاهرة الانتحار من القضايا النفسية والاجتماعية الشائكة التي تواجه المجتمعات الحديثة، لما لها من آثار كارثية على الفرد والأسرة والمجتمع. وتُظهر الإحصاءات العالمية ازديادًا ملحوظًا في نسب الانتحار، خاصةً بين فئة الشباب، الذين يمرون بمرحلة انتقالية دقيقة مليئة بالتغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية. وفي ظل الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها الشباب، سواء على مستوى الحياة التعليمية أو الأسرية أو العلاقات الاجتماعية، إذ تظهر الحاجة الماسة إلى فهم هذه الظاهرة من منظور علمي نفسي يساعد على وضع أسس للتدخل المبكر والوقاية، كما ان المرحلة الجامعية من أكثر الفترات تطلبًا على الصعيد النفسي والاجتماعي، إذ يتعرض الطلبة لضغوط أكاديمية وتحديات حياتية تؤثر في صحتهم النفسية وتوازنهم الانفعالي. وتُشير الدراسات إلى أن الأفكار الانتحارية — سواء السلبية منها (مثل الرغبة في إنهاء الحياة أو الشعور باليأس) أو الإيجابية الظاهرية (مثل التفكير في الموت كوسيلة للخلاص أو التخفيف من المعاناة دون نية فورية للانتحار) تشكل مؤشرات إنذار مبكر لمخاطر نفسية أكبر إذا لم يتم التعامل معها بجديّة (Beck et al., 1979, p. 207) كما أوضحت دراسة حديثة أن التمييز بين الأفكار الانتحارية السلبية والإيجابية يُعد أمرًا بالغ الأهمية، إذ أن بعض الطلبة يُظهرون ميولاً "إيجابية ظاهرياً" نحو فكرة الموت، بوصفه مخرجًا من الألم النفسي، دون أن تكون لديهم خطة واضحة للانتحار، وهو ما يجعل هذه الحالات خفية وغير مرصودة بسهولة من قبل الاختصاصيين (Klonsky et al., 2016, p. 308).

لذا يُعد فهم العلاقة بين الكمالية والأفكار الانتحارية في مرحلة الشباب من الموضوعات الملحة في مجال علم النفس الإكلينيكي، كونها من أكثر المراحل حساسية في حياة الإنسان، إذ تشهد خلالها الشخصية الإنسانية تطورات نفسية واجتماعية وجسدية متسارعة كما ذكرنا انفا، تجعلها عرضة للتقلبات الانفعالية والضغوط النفسية. وفي ظل هذه التغيرات، تبرز الحاجة إلى دراسة سلوك الانتحار في هذه المرحلة تحديداً، نظراً لكونه يمثل تهديداً حقيقياً لصحة الشباب النفسية والاجتماعية، فضلاً عن انعكاساته السلبية على الأسرة والمجتمع ككل ، إذ تؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية أن الانتحار يُعد من بين الأسباب الرئيسية للوفاة بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15-29 عامًا، وهو ما يجعل الظاهرة تستدعي اهتماماً علمياً عاجلاً (WHO, 2021, p. 8). وتكمن خطورة هذه المرحلة في طبيعتها الانتقالية، إذ يعاني الشباب من صراعات داخلية تتعلق بالهوية، والاستقلال، والقبول الاجتماعي، مما قد يؤدي إلى اختلالات في التكيف النفسي إذا لم تُقدّم لهم بيئة داعمة، وفي هذا السياق اشارت العديد من الدراسات النفسية إلى أن السلوك الانتحاري لدى الشباب غالبًا ما يرتبط بجملة من العوامل مثل الاكتئاب، والقلق، وتعاطي المواد المخدرة، والتعرض للتمييز (الاستقواء)، وانعدام الدعم الاجتماعي (Beautrais, 2000, p. 134). كما أن التغيرات البيولوجية والعصبية التي تصاحب هذه المرحلة تساهم في زيادة مستويات الاندفاعية، مما قد يفاقم من خطر إقدامهم على الانتحار بشكل مفاجئ أو



دون تخطيط مسبق (Patton et al., 2009, p. 1131). نظراً لما تشهده هذه الفئة من ضغوط أكاديمية واجتماعية تؤدي إلى ازدياد احتمالية تطور اضطرابات نفسية قد تصل في حدتها إلى تبنى أفكار انتحارية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الكمالية وخصوصاً الكمالية غير التكيفية (maladaptive perfectionism) ترتبط بشكل مباشر بزيادة مستويات الاكتئاب واليأس، وهما من أبرز المؤشرات المعرفية المرتبطة بالانتحار (Smith et al., 2020,p682)

(Flett & Hewitt, 2014,p284) ويشير السلوك الانتحاري إلى مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد بقصد إنهاء حياته، ويشمل ذلك الأفكار الانتحارية، ومحاولات الانتحار، والانتحار الفعلي. ويُعد هذا السلوك معقداً ومتعدد العوامل، يتداخل فيه ما هو نفسي، واجتماعي، وبيولوجي، وبيئي (Joiner, 2005,p6)

وفيما يأتي جدول (1) يوضح العوامل النفسية و الاجتماعية المؤثرة في سلوك الانتحار، إذ تُظهر الدراسات أن عدداً من الاضطرابات النفسية تُعد من أبرز العوامل المهيئة للسلوك الانتحاري، لا سيما في مرحلة الشباب.

جدول (1)

العوامل الاجتماعية	العوامل النفسية
<p><b>التفكك الأسري</b> تلعب البيئة الأسرية دوراً حاسماً في تشكيل الصحة النفسية للشباب. وقد أظهرت دراسات أن غياب أحد الوالدين، أو العنف المنزلي، أو انعدام التواصل الأسري يزيد من احتمالية ظهور سلوكيات انتحارية (Brent &amp; Melhem, 2008,p167).</p>	<p><b>الاكتئاب</b> يُعد الاكتئاب من أكثر الاضطرابات ارتباطاً بالسلوك الانتحاري، حيث يُولد لدى الفرد شعوراً دائماً بالحزن، وانعدام الأمل، وفقدان الاهتمام بالحياة. وتُشير الأدلة إلى أن ما يقارب 60% من حالات الانتحار ترتبط بأعراض اكتئابية شديدة (Hawton, Saunders, &amp; O'Connor, 2012,p2379)</p>
<p><b>التنمر والنبد الاجتماعي</b> يُعد التنمر المدرسي أو الإلكتروني من أبرز العوامل الاجتماعية الحديثة المرتبطة بزيادة خطر الانتحار بين الشباب، لا سيما عند شعور الضحية بالوحدة أو العجز عن المواجهة (Hinduja &amp; Patchin, 2010,p212).</p>	<p><b>اضطرابات القلق</b> الشعور المزمن بالقلق، خاصة القلق الاجتماعي أو نوبات الهلع، قد يدفع بعض الأفراد إلى التفكير بالانتحار كوسيلة للهروب من التوتر المستمر (Nock et al., 2010,p871)</p>
<p><b>الضغوط التعليمية والاقتصادية</b> تشكل التوقعات العالية من الأسرة أو المجتمع بشأن النجاح الأكاديمي والمهني ضغطاً نفسياً قد يدفع بعض الشباب إلى الانهيار أو فقدان الإحساس بالقيمة الذاتية (Sharma et al., 2015,p127).</p>	<p><b>الاندفاعية وضعف مهارات التنظيم الانفعالي</b> الشباب الذين يعانون من اندفاعية عالية وضعف في التحكم بالمشاعر يكونون أكثر عرضة لمحاولات انتحارية غير مخطط لها، نتيجة صعوبة تحمل الضغوط أو الإحباط المفاجئ (Muehlenkamp, 2006,p328).</p>



وتكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن الدور الذي تؤديه الكمالية في تشكيل الأفكار السلبية تجاه الذات من خلال التحقق فيما تهدف اليه الدراسة الحالية، مما يساعد على تصميم تدخلات نفسية موجهة تسهم في الحد من المخاطر النفسية لدى الطلبة الجامعيين. و الاسهام في دعم جهود الصحة النفسية في البيئة الجامعية.

#### اهداف البحث:استهدف البحث التعرف على:

- 1- افكار الانتحار السلبية والايجابية لدى عينة البحث .
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في افكار الانتحار السلبية و الايجابية وفق متغير الجنس؟
- 3- العوامل الثلاثة الكبرى للكمالية ( الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي )لدى عينة البحث.
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الثلاثة الكبرى للكمالية(الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي وفق متغير الجنس؟
- 5- هل هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث(أفكار الانتحار الإيجابية و السلبية و الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي)؟

#### حدود البحث

تحدد بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2023-2024 (الدراسة الصباحية)

#### تحديد المصطلحات:

#### الكمالية :

عرفها ( Stoiber2018 ) سمة متعددة الأبعاد للشخصية، اذ يحدد الفرد أهدافاً /غايات بمعايير أداء عالية للغاية وحماسة شديدة لأداء الأنشطة بطريقة استثنائية( Alves.2023,p2

عرفها كل من (Frost &Etals 1990) الكمال هو سمة شخصية متعددة الأبعاد تتميز بالمعايير الشخصية المرتفعة بشكل مفرط، والتقييمات النقدية للذات وللآخرين، والسعي إلى الكمال (Feher,2020,p39)

#### الكمال الجامد

عرفه (Etals 2016&Smith) المطالبة بأداء لا تشوبه شائبة من الذات.

#### كمال النقد الذاتي:



عرفه (Dunkley et al s2003) المخاوف والاستجابات السلبية للأداء غير الكامل أو المعيب والاعتقاد بأن الآخرين يرغبون في أن يكون المرء مثاليًا

#### الكمال الترجسي

عرفه (Smith&Etals, 2016) ميل إلى المطالبة بالكمال من الآخرين بطريقة مبالغ فيها وانتقادية ومتغرسة (Feher,2020,p39)

التعريف الاجرائي : عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم الكمال المتضمن في الاداة ويعبر عنه بدرجة لاغراض هذا البحث .

#### الانتحار:

عرفه (verman&Maris1995-Sil) "الانتحار، بحكم تعريفه، ليس مرضًا، بل هو موت ناتج عن فعل أو سلوك متعمد يُسببه الشخص لنفسه" (De Leo2006,p8).

عرفه (Lvanoff 1989) الموت المتعمد بمبادرة ذاتية

التعريف الاجرائي : عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم الانتحار المتضمن في الاداة و يعبر عنه بدرجة لاغراض هذا البحث .

### الإطار النظري و الدراسات السابقة

#### أولاً: نظريات الكمالية:

#### - النظرية النفسية الديناميكية (التحليل النفسي)

وفقاً لهذا المنظور فان الكمالية تعد تعبيراً عن صراع داخلي، ووسيلة لتجنب مشاعر الفشل والذنب، اذ يرى فرويد أن الأفراد الذين يعانون من مشاعر الضعف الداخلي قد يسعون إلى فرض معايير صارمة لأنفسهم كطريقة للتعويض عن هذه المشاعر(أي ان السعي إلى الكمال رد على إحساس الفرد بالقصور والتخوف من الانتقاد أو الفشل)، وهو ما يمكن أن يؤدي في النهاية إلى اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب (Freud, 1923,p23)

#### - نظرية التعلم الاجتماعي

وفقاً لهذا المنظور ،يرى ألبرت باندورا أن الكمالية تكون مكتسبة من خلال التعلم من نماذج اجتماعية وتفاعل الشخص مع عالمه المحيط ،اذ يتعلم الفرد معايير الكمال من خلال ملاحظته للآخرين، سواء كانوا أفراداً في الأسرة أو المجتمع أو حتى شخصيات عامة وفي هذا السياق، يصبح الكمال سلوكاً مكتسباً يتفاعل معه الشخص بناءً على ما يراه في محيطه أو ما يتوقعه منه الآخرون (Bandura, 1977,p11).

#### - نظرية العوامل المعرفية



وفقا لهذا المنظور ، يُفسر آرون بيك الكمال من خلال الأنماط المعرفية السلبية التي تتشكل في عقل الشخص، و أن الأشخاص الذين يعانون من الكمالية لديهم أنماط تفكير لا واقعية تتعلق بالنجاح والفشل، اذ يشترطون على أنفسهم مستويات من النجاح غير قابلة للتحقيق. كما يرتبط الكمال في هذه النظرية بالميل إلى تضخيم الفشل والنقد الذاتي القاسي، ويُعد الكمال هنا رد فعل على مشاعر العجز والشك الذاتي، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاكتئاب والقلق (Beck, 1976,p43).

#### - نظرية الكمالية الاجتماعية

تعد نظرية هيويت وفليت (Hewitt & Flett, 1991) من أبرز النظريات الحديثة التي تفسر الكمالية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الكمال ذاتي التوجه، والكمال الموجه نحو الآخرين، والكمال الذي يفرضه الآخرون. ، ووفقا لهذا المنظور، يُعد الكمال المفروض اجتماعياً هو الأكثر ارتباطاً بالصحة النفسية السلبية، اذ يشعر الأفراد بأنهم مطالبون بمستوى غير واقعي من الأداء من قبل الآخرين، مما يؤدي إلى مشاعر العجز والضغط النفسي، هذا من جانب اما من الجانب الاخر، يعد الكمال ذاتي التوجه إيجابياً في بعض الأحيان إذا ما تم توجيهه نحو أهداف واقعية (Hewitt & Flett, 1991.p461)

#### - نظرية الشخصية والتوجهات الإيجابية

وفقا لهذا المنظور، يؤكد كل من ستوبر وأوتو (Stoeber & Otto, 2006) على فكرة أن الكمالية قد تكون إيجابية أو سلبية بناءً على كيفية تأثيرها في الشخص، فالكمالية الإيجابية هي التي تدفع الأفراد إلى السعي لتحقيق أهدافهم مع الحفاظ على نوع من الرضا والمرونة النفسية، بالمقابل الكمالية السلبية تؤدي إلى معاناة نفسية، اذ يشعر الفرد بأن أي فشل هو كارثة، و لا بد من الإشارة هنا الى ان هذه النظرية تستهدف توضيح الفرق بين الكمالية التي تساهم في النجاح الشخصي والأداء الجيد وتلك التي تؤدي إلى الإحباط وStoeber & Otto, 2006.p331).

#### - نظرية الصحة النفسية

وفقا لهذا المنظور، ترتبط الكمالية بمفاهيم الصحة النفسية من خلال تأثيرها في قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط اليومية، اذ تشير الأبحاث إلى أن الكمال المفروض اجتماعياً يمكن أن يعيق قدرة الشخص على التكيف مع المواقف الحياتية، مما يؤدي إلى تزايد مستويات القلق والاكتئاب. في المقابل، يمكن أن يؤدي الكمال ذاتي التوجه إلى زيادة الشعور بالتحقيق الشخصي، ولكن ذلك قد يحدث فقط إذا كانت المعايير التي يضعها الفرد واقعية وقابلة للتحقيق (Flett & Hewitt, 2002,229)



## ثانياً: نظريات الانتحار

### 1- النظرية النفسية الديناميكية (التحليل النفسي)

يرى فرويد أن الانتحار يُعبّر عن تحول عدوان الفرد من الخارج إلى الداخل، بسبب صراعات لا واعية، لا سيما في حالات فقدان موضوع الحب أو الإحباط الشديد ، ووفق هذا المنظور، يرتبط الانتحار بإحساس عميق بالذنب وبالرغبة في العقاب الذاتي ( Freud, 1917,p241).

#### • النظرية المعرفية

يرى أرون بيك ان السلوك الانتحاري يكون نتيجة لأنماط تفكير سلبية تسيطر او تمتلك الشخص، مثل الشعور بالعجز، واليأس، وانعدام القيمة، وتلك التراكمات المعرفية السلبية قد تؤدي بالشخص إلى استنتاج أن الحياة لم تعد تستحق العيش (Beck et al., 1975,p162).

#### • النظرية الوجودية

ترى المدرسة الوجودية ان الانتحار فعل ناتج عن شعور الشخص بغياب المعنى في الحياة، أو افتقاده للحرية والقدرة على تقرير مصيره و من هنا يُنظر إلى الانتحار كصرخة احتجاج ضد الفراغ أو اللامعنى (Frankl, 1959,p78)

#### • نظرية الارتباط الاجتماعي

يرى إميل دوركهيم أن الانتحار يرتبط بدرجة اندماج الشخص في المجتمع، وقد صنف الانتحار إلى أربعة أنماط: الأناني، غير الأناني، القدري، والأنومي، اذ يؤدي ضعف الروابط الاجتماعية أو الصدمة المجتمعية إلى رفع معدلات الانتحار ( Durkheim, 1951,p562005)

## الدراسات السابقة

### • دراسة (Liu etal 2024)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الكمالية في الأفكار الانتحارية بين الطلاب الصينيين والاختلاف الأكاديمي ودور الأفكار الانتحارية و الاكتئاب، وقد اسفرت النتائج عن أن الكمالية السلبية ترتبط بزيادة الأفكار الانتحارية، بينما الكمالية الإيجابية قد تكون عامل حماية، مع دور الوساطة للتفكير الاجتراري والاكتئاب، تُظهر هذه الدراسات أن الكمالية، خاصة عندما تكون غير تكيفية أو مفروضة اجتماعياً، ترتبط بزيادة خطر الأفكار والسلوكيات الانتحارية بين طلاب الجامعات (Lui,2023,p83)

### - دراسة Garcia etal 2023

استهدفت الدراسة التعرف على مستويات الكمالية لدى الطلبة وعلاقتها بالاداء الأكاديمي والرفاه النفسي وقد بلغت العينة (1287) طالبا و طالبة، وأظهرت الدراسة أن الكمالية



ترتبط إيجابياً بالأداء الأكاديمي ولكنها تؤثر سلباً في الرفاهية النفسية، مع وجود علاقة إيجابية بين الكمالية والأفكار الانتحارية ( Garcia etal p275،2023،

- دراسة (you 2022)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الكمالية غير التكيفية ( Maladaptive Perfectionism) و الضغوط الحياتية والأفكار الانتحارية، إذ بلغت العينة (420) طالبا جامعيا كوريا ، و اسفرت عن أن التعاطف مع الذات يمكن أن يلعب دوراً (وسيطاً) وقائياً ، إذ اظهر الطلاب ذوو التعاطف العالي مع الذات اثارا سلبية اقل أهمية للكمالية غير التكيفية في الأفكار الانتحارية (you,2022,p89)

- دراسة (Smith etal 2018)

أجرت الدراسة تحليلاً شمولياً لـ ( 45 ) دراسة، إذ شملت 11747 مشاركاً، اسفرت النتائج عن أن الكمالية، وعلى وجه التحديد نوع الكمالية الموصوفة اجتماعياً ( Socially Prescribed Perfectionism)، ترتبط بشكل إيجابي بالأفكار والسلوكيات الانتحارية، فضلاً عن ذلك أظهرت النتائج عن وجود ارتباطات ضعيفة بين المخاوف المتعلقة بالكمال و نقد الوالدين و توقعاتهم بمحاولات الانتحار (Smith etal 2018,p2)

- دراسة (Hamilton etal 2000)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الكمالية والأفكار الانتحارية بين طلاب الجامعات في أستراليا، ووجدت الدراسة أن الطلاب ذوي المستويات العالية من الكمالية يظهرون معدلات أعلى من الأفكار الانتحارية، مما يشير إلى أن الكمالية قد تكون عامل خطر، و عن عدم وجود ارتباط مع متغيري العمر و الجنس إلا ان المستويات العالية من الكمالية يمكن ان تشير الى القابلية للتأثر بأفكار الانتحار (Hamilton etal 2000,p115)

إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2023-2024)

عينة البحث الرئيسية: شملت عينة البحث الرئيسية (148) طالبا و طالبة من طلبة جامعة بغداد ، و قد تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، و الجدول (2) يوضح ذلك



جدول (2)

عينة البحث الرئيسية

المجموع	الكلية				الجنس
	الاعلام	علوم سياسية	الهندسة	هندسة خوارزمي	
	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	
73	20	19	19	15	ذكور
75	17	21	17	20	اناث

ادوات البحث:

أولاً: مقياس الثلاثة الكبرى للكمالية

تم تبني مقياس العوامل الثلاثة الكبرى للكمالية (المختصر) المتكون من ثلاثة مجالات وهي (الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي) (Smith, et al., 2016) الذي يتألف كل مجال من المجالات الثلاثة من (6) فقرات لمجالي (كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي) و(4) فقرات لمجال الكمال الجامد، وتتم الاستجابة على المقياس وفق مدرج استجابة (1-5) (1 = لا اتفق بقوة -5 = اتفق بقوة)

**تحليل الفقرات:** الهدف هو تحليل الفقرات للديانات المتجمعة لانتقاء افضل الفقرات للصيغة النهائية للمقياس و تتضمن اختبار القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات (Rust, 1989, p159) و كالآتي:

-علاقة الفقرة بالمجموع الكلي: بغية استخراج علاقة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية و للمجالات الثلاث، اذ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون اذ يشير معامل الارتباط المرتفع الى قوة ارتباطها بالمقياس والعلاقات الارتباطية بين المجالات الثلاث، مما يزيد احتمالية تضمينها في المقياس و كما موضح في الجداول (3) (4)

جدول (3)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجالات الثلاثة

الكمال النرجسي		كمال النقد الذاتي		الكمال الجامد	
م.أ	ت	م.أ	ت	م.أ	ت
.470	1	.194	1	.34	1



.271	2	.274	2	.202	2
.210	3	.281	3	1	3
.638	4	.240	4	.220	4
.262	5	.291	5		
.191	6	.401	6		

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05)

#### جدول (4)

#### معاملات ارتباطات المجالات الثلاثة

المجال	الكمال الجامد	كمال النقد الذاتي	الكمال النرجسي
الكمال الجامد	1	.761**	.209*
كمال النقد الذاتي	.761**	1	.793**
الكمال النرجسي	.209*	.793**	1

قد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي بان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال و الدرجة الكلية له وعلاقة كل مجال بالمجال الاخر جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) و الذي يعد مؤشرا لصدق البناء

مؤشرات الصدق و الثبات :

أولاً: الصدق

تم استخراج صدق المقياس:

-صدق الترجمة تم التحقق من صدق المقياس وفق ما متعارف عليه من اجراءات التحقق من صدق الترجمة اذ تم ترجمته من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية من قبل ثلاثة مترجمين و من ثم ترجم من اللغة العربية الى اللغة الإنكليزية من قبل مترجمين اثنين وكلا بشكل مستقل ومطابقتها بغية التأكد من انه لا اختلاف في ترجمة الفقرات و في فهم و تفسير بعض المصطلحات الواردة فيه

-الصدق الظاهري: و قد تم التحقق من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في المجال النفسي



-صدق البناء اي مدى قياس المقياس لسمة معينة و هو صدق نظري للصفة او الخاصية ، و قد تحقق هذا الصدق من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية له (تحليل الفقرات)

ثانيا: الثبات

استخرج الثبات بطريقة :

-معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)، اذ بلغ معامل الثبات للمجالات الثلاثة وفقا لما موضح في الجدول (5)

جدول (5)

المجالات	الكمال الجامد	كمال النقد الذاتي	الكمال النرجسي
معامل الثبات	.71	.73	.68

ثانيا: مقياس أفكار الانتحار الإيجابية و السلبية

تم تبني مقياس أفكار الانتحار الإيجابية و السلبية المتكون من مجالين و هما (أفكار الانتحار السلبية و أفكار الانتحار الإيجابية) ( Aloba &Others 2018 ) اذ يتألف مجال أفكار الانتحار السلبية من (8 فقرات و مجال أفكار الانتحار الإيجابية) من (6 فقرات ، وتتم الاستجابة على المقياس وفق مدرج استجابة (1-5) ( = 1 لا شيء في كل الأوقات -5 = معظم الأوقات ) ، وقد تم توجيه سؤال للعينة قبل الإجابة على المقياس و هو ( هل راودتك أفكار انتحارية بشكل متكرر ) لكون عدم وجود معيار ذهبي يمكن الركون اليه للأفكار الانتحارية

**تحليل الفقرات:** الهدف هو تحليل الفقرات للبيانات المتجمعة لانتقاء افضل الفقرات للصيغة النهائية للمقياس و تتضمن اختبار القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات (Rust,1989,p159) و كالاتي:

-علاقة الفقرة بالمجموع الكلي: بغية استخراج علاقة درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمجال ، اذ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون اذ يشير معامل الارتباط المرتفع الى قوة ارتباطها بالمقياس والعلاقات الارتباطية بين المجالين ، مما يزيد احتمالية تضمينها في المقياس و كما موضح في الجداول (6) (7)



جدول ( 6 )

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

مجال: أفكار الانتحار السلبية							
8	7	6	5	4	3	2	1
.538	.329	.329	.392	.377	.490	.432	.469
مجال: أفكار الانتحار الايجابية							
	6	5	4	3	2	1	
	.367	.407	.587	.518	.427	.439	

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (7) معاملات ارتباطات المجالين

أفكار الانتحار الإيجابية	أفكار الانتحار السلبية	المجال
.761	1	أفكار الانتحار السلبية
1	.793	أفكار الانتحار الإيجابية

قد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي بان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال و الدرجة الكلية له وعلاقة كل مجال بالمجال الاخر جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) و الذي يعد مؤشرا لصدق البناء

مؤشرات الصدق و الثبات :

أولاً: الصدق

تم استخراج صدق المقياس:

-صدق الترجمة تم التحقق من صدق المقياس وفق ما متعارف عليه من اجراءات التحقق من صدق الترجمة اذ تم ترجمته من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية من قبل ثلاثة مترجمين و من ثم ترجم من اللغة العربية الى اللغة الإنكليزية من قبل مترجمين اثنين وكلا بشكل مستقل ومطابقتها بغية التأكد من انه لا اختلاف في ترجمة الفقرات و في فهم و تفسير بعض المصطلحات الواردة فيه

-الصدق الظاهري: و قد تم التحقق من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في المجال النفسي



-صدق البناء اي مدى قياس المقياس لسمة معينة و هو صدق نظري للصفة او الخاصية ، و قد تحقق هذا الصدق من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية له (تحليل الفقرات)

ثانيا: الثبات

استخرج الثبات بطريقة :

-معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)، اذ بلغ معامل الثبات للمجالين وفقا لما موضح في الجدول (8)

جدول (8)

معامل الفا كرونباخ	
الإيجابية	السلبية
.70	.76

عرض النتائج و مناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على افكار الانتحار السلبية و الإيجابية لدى عينة البحث بغية التعرف على افكار الانتحار السلبية و الإيجابية لدى عينة البحث، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة و كما موضح في الجدولين (9) و(10)

جدول (9)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة الثانية	القيمة الجدولية
148	32.425	4.10755	24	147	37.96	1.96

جدول (10)

العينة	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة الثانية	القيمة الجدولية
148	22.9257	3.85466	18	147	72.355	1.96

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (9) عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الحسابي، و الذي يشير الى ان



طلبة الجامعة يمتلكون درجة عالية من افكار الانتحار السلبية ، كما أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (10) عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الحسابي، و الذي يشير الى ان طلبة الجامعة يمتلكون درجة عالية من افكار الانتحار الإيجابية

الهدف الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في افكار الانتحار السلبية و الإيجابية وفق متغير الجنس؟

بغية التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في افكار الانتحار السلبية و الإيجابية لدى عينة البحث، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و كما موضح في الجدولين (11) و (12)

جدول(11)

القيمة الجدولية	القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
1.96	3.004	146	3.94728	31.4247	73
			4.05036	33.4000	75

جدول(12)

القيمة الجدولية	القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
1.96	.535	146	3.81802	22.7534	73	ذكور
			3.90832	23.0933	75	اناث

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (11) عن فرق دال و لصالح الاناث كما أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (12) عن عدم وجود فرق دال بين الذكور و الاناث

الهدف الثالث: التعرف على الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي لدى عينة البحث؟

بغية التعرف على الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي لدى عينة البحث، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة و كما موضح في الجدول(13) و (14) و (15)



جدول (13)

القيمة الجدولية	القيمة الثانية	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
1.96	45.793	147	18	2.87385	10.8176	148

جدول (14)

القيمة الجدولية	القيمة الثانية	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
1.96	57.58	147	18	3.86833	18.3108	148

جدول (15)

القيمة الجدولية	القيمة الثانية	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
1.96	45.698	147	18	4.78293	17.9662	148

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (13) عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الفرضي، و الذي يشير الى ان طلبة الجامعة يمتلكون درجة قليلة من الكمال الجامد، وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (14) عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الحسابي، و الذي يشير الى ان طلبة الجامعة يمتلكون درجة متوسطة من كمال النقد الذاتي، في حين أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (15) عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الحسابي، و الذي يشير الى ان طلبة الجامعة يمتلكون درجة متوسطة من الكمال النرجسي

**الهدف الرابع:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي وفق متغير الجنس؟

بغية التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في افكار الانتحار السلبية و الإيجابية لدى عينة البحث، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و كما موضح في الجدول (16) و (17) و (18)



جدول (16)

القيمة الجدولية	القيمة الثانية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
1.96	.667	146	3.22843	10.6575	73	ذكور
			2.49309	10.9733	75	اناث

جدول (17)

القيمة الجدولية	القيمة الثانية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
1.96	1.264	146	3.21958	17.9041	73	ذكور
			4.39525	18.7067	75	اناث

جدول (18)

القيمة الجدولية	القيمة الثانية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
1.96	.978	146	3.83829	18.3562	73	ذكور
			5.55098	17.5867	75	اناث

اسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجداول (16) و(17) و(18) عن عدم وجود فرق دال في الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي وفق متغير الجنس

الهدف الخامس: هل هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث (أفكار الانتحار الإيجابية و السلبية و العوامل الثلاثة الكبرى للكمالية: الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي)؟

ويغية التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وفقا ما موضح في الجدول (19)



جدول (19)

المجال	الكمال الجامد	كمال النقد الذاتي	الكمال النرجسي
افكار الانتحار السلبية	,711	1.000**	.209
أفكار الانتحار الايجابية	.502	.447	.732

اسفرت نتائج التحليل الاحصائي و كما موضح في الجدول أعلاه عن الاتي :  
توجد:

- علاقة ارتباطية قوية بين متغيري الكمال الجامد و افكار الانتحار السلبية
- علاقة ارتباطية تامة بين متغيري كمال النقد الذاتي و افكار الانتحار السلبية
- علاقة ارتباطية ضعيفة بين متغيري الكمال النرجسي و افكار الانتحار السلبية
- علاقة ارتباطية متوسطة بين متغيري الكمال الجامد و افكار الانتحار الايجابية
- علاقة ارتباطية متوسطة بين متغيري كمال النقد الذاتي و افكار الانتحار الإيجابية
- علاقة ارتباطية قوية بين متغيري الكمال النرجسي و افكار الانتحار الايجابية

#### تفسير النتائج:

وفق ما اسفرت تحليلات النتائج ، تمتلك عينة البحث أفكار انتحار سلبية و إيجابية عالية ويمكن عزو النتيجة الى ان طلبة الجامعة يمرون بمرحلة الشباب وهي فترة يُعاد فيها تشكيل الهوية الذاتية، وتكثر فيها التحديات المرتبطة بالاستقلال، وتحمل المسؤولية، والاختيارات المصيرية وفي ظل هذه التحديات، قد تظهر: أفكار انتحارية سلبية: تتجلى في الشعور باليأس، والرغبة في إنهاء الحياة هرباً من الألم أو الفشل، و/أو أفكار انتحارية إيجابية ظاهرياً: تتمثل في التفكير بالموت كراحة أو كوسيلة للهروب، دون وجود خطة فعلية للانتحار، وكلا التفكيرين قد يكونان وسائل ذهنية للتعامل مع الألم النفسي عندما تغيب مهارات التكيف الإيجابي. وأن الانتحار ليس رغبة حقيقية في الموت، بل رغبة في إنهاء الألم النفسي الشديد. لذا، فإن الطلبة قد يختبرون: أفكاراً انتحارية سلبية تعكس الألم المستمر وأفكاراً إيجابية ظاهرياً تمثل تخيلات عن "الخلاص" أو "الهدوء الأبدي" أو يمكن ان يشعر الطلبة بانهم عبء على الآخرين وفي ظل صعوبات التكيف، وغياب الدعم النفسي قد يُطور الطلبة أفكاراً انتحارية إيجابية كتخيلات أو آليات دفاع (مثل التمني بالراحة) أو تتحول هذه الأفكار إلى أفكار انتحارية سلبية حين يزداد الشعور بالعجز أو الفلق أو الاكتئاب، كما اسفرت النتائج عن وجود فرق دال في أفكار الانتحار السلبية و لصالح الاناث، في حين لم تسفر النتائج عن وجود فرق دال في أفكار الانتحار الإيجابية بين الذكور و الاناث و يمكن



تفسير ذلك ان كمال النقد الذاتي يخلق شعورًا دائمًا بأن الفرد غير كافٍ وأنه لا يفي بتوقعات الآخرين، وهذا النوع من الضغط يؤدي إلى تدني احترام الذات، ويحفز الأفكار الانتحارية السلبية، التي تنشأ عندما يعتقد الفرد أن الحياة لا تستحق العيش بسبب عدم قدرته على تلبية هذه المعايير، مما يعزز مشاعر العزلة واليأس وتدني جودة الحياة والأفكار الانتحارية كنتيجة لتزايد الضغط النفسي على الفرد، الذي يرى ان الحياة مليئة بالصعوبات التي يصعب تجاوزها، مما يؤدي إلى التفكير في الانتحار كخيار للهروب من المعاناة. اما عدم وجود فرق ذات دلالة بين الذكور والاناث في أفكار الانتحار الإيجابية يمكن عزوه الى ان الكمال الجامد يمكن أن يؤدي إلى أفكار انتحارية إيجابية ولكن بشكل غير مباشر، اذ يتمثل هذا النوع من الكمال في وجود معايير عالية يفرضها الشخص على نفسه، وقد يسعى الأشخاص ذوو هذه السمة إلى التفوق والتقدم باستمرار. ولكن عندما يشعر هؤلاء الأفراد بالفشل في تحقيق معاييرهم الخاصة، يمكن أن يواجهوا مشاعر شديدة من الرفض الذاتي، والغضب، والنقد الذاتي، وهو ما قد يؤدي إلى ظهور أفكار انتحارية إيجابية، ورغم أن الكمال الجامد يمكن أن يدفع الأشخاص لتحقيق إنجازات، إلا أنه قد يكون له آثار سلبية عندما يترجم الشخص الفشل في تحقيق المعايير العالية إلى أفكار سلبية عن الحياة، ويجعلون حالة من الاقتران بان فشلهم في تحقيق الكمال يساوي فشلهم كأشخاص، وربط نجاحاتهم بهويتهم الذاتية مما يؤدي إلى فقدان المعنى في الحياة والتفكير في الانتحار كوسيلة لإنهاء هذا الصراع الداخلي

اما فيما يتعلق بالثلاثة الكبرى للكمالية فقد أظهرت النتائج ان العينة تمتلك درجة قليلة من الكمال الجامد في حين تمتلك درجة متوسطة من كمال النقد الذاتي و الكمال النرجسي، اذ إن البيئة والظروف المحيطة بالفرد تساهم في تطوير الكمال، وتشمل جوانب مختلفة من التربية، وخاصة فيما يتعلق بالأنواع الثلاثة من موافقة و عدم الموافقة و الموافقة المشروطة. اذ يواجه الفرد الذي نشأ في بيئة عدم الموافقة أو الموافقة المشروطة صعوبة في تطوير إدراك للخصائص المطلوبة لتقييم معيار أدائه أو إنجازه، اذ يعتبر والداه أي أداء أقل من الكمال غير مقبول، و مثل هكذا البيئة يتم اقتران الحب و الموافقة باعتبارهما مشروطين بمسؤولية مقبول معين من النتائج، اما عن الفروق بين الجنسين وفق الثلاثة الكبرى للكمالية فقد تبين عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث ويمكن عزو النتيجة الى التشابه في الضغوط النفسية والأكاديمية في بيئة الجامعة، اذ يخضع كلاهما لضغوط أكاديمية واجتماعية متقاربة (مثل التوقعات العالية، والمنافسة، والتحصيل)، مما قد يؤدي إلى تشابهه في الاستجابات النفسية، كالكمالية الجامدة والنقد الذاتي، فالكمالية الجامدة ليست حكرًا على جنس بعينه، بل ترتبط غالبًا بسمات الشخصية والبيئة المحيطة، أكثر من ارتباطها بالنوع البيولوجي، و ان الكمالية بعيدا عن نوعها لا تختلف كثيرًا بين الجنسين في البيئات الجامعية، لكن تختلف في نمطها (اجتماعية مفروضة أكثر لدى الإناث - ذاتية أكثر لدى الذكور) كما ان كمال النقد الذاتي يتأثر بالأسلوب الأبوي وليس بالجنس تحديدًا، كما اشارت العديد من الدراسات كدراسة مورفو و رهودالت 2001 ان الفروق بين الجنسين تكون ضئيلة جدًا عندما تكون الظروف الاجتماعية متماثلة، فضلا عن ذلك أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين



أفكار الانتحار السلبية و الكمال الجامد فضلا عن كمال النقد الذاتي ، و عن وجود علاقة ضعيفة مع الكمال النرجسي و يمكن عزو النتيجة الى ان الكمال النقدي الذاتي والكمال الجامد يعكسان توجهات صارمة ومثالية مفرطة تجاه الذات، تتضمن لومًا مستمرًا وتوقعات غير واقعية، ما يؤدي إلى شعور دائم بالفشل وانخفاض تقدير الذات، وهما عاملان معروفان في ظهور أفكار انتحارية سلبية، أما الكمال النرجسي، فيرتبط بتضخيم صورة الذات والسعي للكمال بهدف الإعجاب أو التفوق، وغالبًا ما يصاحبه دفاعات نفسية ضد الفشل، مثل الإنكار أو الإسقاط، مما يقلل احتمال ظهور أفكار انتحارية بشكل مباشر، لأنه لا يتضمن جلدًا للذات بل تمجيدًا لها، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين أفكار الانتحار الإيجابية و الكمال النرجسي في حين كانت العلاقة الارتباطية مع كل من الكمال الجامد و كمال النقد الذاتي متوسطة إذ يمكن عزو النتيجة الى ان العلاقة الارتباطية الجيدة بين أفكار الانتحار الإيجابية والكمال النرجسي قد تُفسر بأن الأفراد النرجسيين يربطون قيمتهم الذاتية بالمثالية المطلقة وتقدير الآخرين، فعندما يشعرون بالإخفاق أو تجاهل الآخرين لهم، قد تظهر أفكار انتحارية إيجابية (مثل تخيل الموت كوسيلة لاستعادة السيطرة أو إثارة الانتباه)، دون نية فعلية للانتحار، أما العلاقة الارتباطية المتوسطة بين الأفكار الإيجابية وكل من الكمال الجامد والنقد الذاتي، فتعكس وجود ضغط داخلي وتوقعات صارمة، تؤدي إلى التفكير بالموت كراحة من التوتر، لكنها لا تصل لمستوى الألم العميق المرتبط بالأفكار الانتحارية السلبية.

ممكن ان نستنتج ان السعي للكمال سمةً قيِّمةً لدى الطلبة ذوي الإنجازات العالية. لكن يبقى السؤال: ما الثمن؟ بمعنى ان ارتفاع مستويات السعي للكمال و على وجه التحديد كمال النقد الذاتي الذي يرتبط بزيادة احتمالية التفكير في الانتحار الذي يشعر الطلبة بالضغط الدائم بغية الحصول على رضا الاشخاص ذوي الدلالة في حياتهم مما سيؤدي الى احساسهم بالعجز وتتملكهم مشاعر الاكتئاب و القلق مما يزيد من احتمالية التفكير بالانتحار أو الانتحار، وإن فهم السلوك الانتحاري في مرحلة الشباب يتطلب مقارنة متعددة الأبعاد، تجمع بين التفسير النفسي والاجتماعي، و تُراعي خصائص المرحلة العمرية والتحديات المرتبطة بها. ويسهم هذا الفهم في تطوير برامج توعوية وتدخل نفسي فعّالة، تستهدف تقليل عوامل الخطر وتعزيز الحماية النفسية والاجتماعية، إذ يمكن القول إن العلاقة بين الكمال والأفكار الانتحارية تتسم بالتعقيد، ويمكن للكمالية أن تكون عاملاً مؤثرًا في ظهور الأفكار الانتحارية السلبية لدى الأفراد الذين يعانون من كمال النقد الذاتي، في حين قد يساهم الكمال الجامد في تعزيز أفكار انتحارية لدى الطلبة الذين يربطون نجاحاتهم الشخصية بالحصول على الكمال. لذا، يعد الكمال عاملاً خطراً يحتاج إلى معالجة دقيقة في السياقات السريرية والوقائية.

#### التوصيات :

- تشجيع طلبة الدراسات العليا على دراسة سلوك الانتحار في مرحلة الشباب لانها لا تسهم فقط في فهم أعمق لأسبابه ودوافعه، بل تساعد أيضًا في تصميم برامج وقائية وتدخلات علاجية فعالة تُراعي خصوصية هذه المرحلة العمرية واحتياجاتها النفسية والاجتماعية



- الحاجة إلى تعزيز الوعي بمخاطر التطلعات غير الواقعية للإنجاز والكمال وتبعاته فضلا عن ذلك الكشف المبكر عن أفكار الانتحار السلبية والإيجابية لدى الطلبة، مما يسمح بتقديم الدعم النفسي اللازم، ومنع تطور الحالة إلى سلوك انتحاري فعلي، و الإسهام في بناء سياسات جامعية قائمة على الوقاية والتدخل العلاجي المبكر.

#### المقترحات:

هناك حاجة إلى أبحاث مستقبلية لفهم العلاقة المعقدة بين

(الشخصية والمزاج، والعوامل البيئية، والسلوكيات المدمرة للذات )

(الأفكار الانتحارية و علاقتها ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق و الاكتئاب و اضطراب الطعام)

(الكمالية و علاقتها بتقدير الذات – الوسواس القهري -الذكاء العاطفي- ....)

#### References:

- Alves,Marcela.Mansur,Monalisa,Muniz&etal,(2023):Psychometric Properties of the Hewitt and Flett Multidimensional Perfectionism Scale in Brazilian Adults *Psicologia: Teoria e Pesquisa* DOI: v.39,e39.
- sordersBeck, A. T. (1976). *Cognitive therapy and emotional disorders*. New York: International Universities Press.
- Beck, A. T., Kovacs, M., Weissman, A. (1975). -Hopelessness and suicidal behavior: An overview. *JAMA Psychiatry*, 32(2), 159-165
- Beck, A. T., Kovacs, M., & Weissman, A. (1979). Assessment of suicidal intention: The Scale for Suicide Ideation. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 47(2), 343-352
- Brent, D. A., & Melhem, N. (2008). Familial transmission of suicidal behavior. *Psychiatric Clinics of North America*, 31(2), 157-177
- De Leo. D., S. Burgis, J.M. Bertolote, A.J.F.M. Kerkhof, and U. Bille - Brahe, (2006): *Australian Definitions of Suicidal Behavior, Lessons Learned from the WHO/EURO Multicenter Study*
- Durkheim, E. (2005). *Suicide: A Study in Sociology* (J. A. Spaulding & G. Simpson, Trans. (Routledge. (Original work published 1897 .)
- Feher, Anita, Martin M. Smith, Donald H. Saklofske, Rachel A. Plouffe, Claire A. Wilson, and Simon B. Sherry, (2020): *The Big Three Perfectionism Scale–Short Form (BTPS-SF): Development of a Brief Self-*



- Report Measure of Multidimensional Perfectionism, Journal of Psychoeducational Assessment Vol. 38(1) pp 37 52–
- Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2002). Perfectionism and maladjustment: An overview of theoretical, definitional, and treatment issues. *Counseling Psychology Quarterly*, 15(3), 223 233–
- Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2002). Perfectionism: Theory, research, and psychological Associationcan Pstreatment. Washington, DC: Ameri
- Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2014). Perfectionism and suicidality: A review of conceptualizations, mechanisms, and evidence. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 36(2), 283 .297–  
<https://doi.org/10.1007/s10862-013-9435-4>
- Flett, G. L., Nepon, T., & Hewitt, P. L. (2016). Perfectionism, worry, and generalized anxiety. In F. M. Sirois & D. S. Molnar (Eds.), *Perfectionism, Health, and Well-Being* (pp. 121 Springer .(139–
- í-García, Olga Fernández, Mar -a Dolores Gil-Llari, Jesús Castro-Calvo& Etal,(2003): Academic Perfectionism, Psychological Well-Being, and Suicidal Ideation in College Students, -<https://www.mdpi.com/166085/1/20/4601>
- Hamilton, Teresa K. and Robert D. Schweitzer, (2000): The Cost of Being Perfect: Perfectionism and Suicide Ideation in University Students, *Australian & New Zealand Journal of Psychiatry*, Volume 34 Issue 5
- Hawton, K., Saunders, K. E., & O'Connor, R. C. (2012). Self-harm and suicide in adolescents. *The Lancet*, 379(9834), 2373 2382–
- Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1991). Perfectionism in the self and social contexts: Conceptualization, assessment, and association with psychopathology. *Journal of Personality and Social Psychology*, 60(3), 456 470–
- Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2010): Bullying, cyberbullying, and suicide. *Archives of Suicide Research*, 14(3), pp 206 221–
- Klonsky, E. D., May, A. M., & Saffer, B. Y. (2016): Suicide, suicide attempts, and suicidal ideation. *Annual Review of Clinical Psychology*, 12, 307 330–
- Liu, Luming, Wenchao Wang, Yangyu Lian, Xinchun Wu, Changsheng Li & Zhihong Qiao, (2023): Impact of Perfectionism on Suicidal Ideation among Chinese College Students with Perceived Academic Failure: The Roles of Rumination and Depression, *Archives of Suicide Research*, Volume 28, 2024 Issue3 –
- Muehlenkamp, J. J. (2006). Self-injurious behavior as a separate clinical syndrome. *American Journal of Orthopsychiatry*, 75(2), 324 - 333–



- Nock, M. K., Hwang, I., Sampson, N. A., & Kessler, R. C. (2010). Mental disorders, comorbidity and suicidal behavior: Results from the National Comorbidity Survey Replication. *Molecular Psychiatry*, 15(8)
- Patton, G. C., Coffey, C., Sawyer, S. M., Viner, R. M., Haller, D. M., Bose, K & Mathers, C. D. (2009). Global patterns of mortality in young people: a systematic analysis of population health data. *The Lancet*, 374, pp 88
- Smith, Martin. M& et al, (2018): The perniciousness of perfectionism: A meta-analytic review of the perfectionism-suicide relationship, National Library of Medicine, National Center for Biotechnology information
- Press Frankl, V. E. (1959). *Man's Search for Meaning*. Beacon
- Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Prentice Hall-
- Freud, S. (1917). *Mourning and melancholi*
- Freud, S. (1923). *The Ego and the Id*. SE, 19, 126–
- Joiner, T. (2005). *Why do people die by suicide*. Harvard University Press
- Sharma, B., Sharma, R., & Singh, S. (2015). Academic stress among adolescents in relation to gender and type of school. *Journal of Social Sciences*, 5(3), 123–129–
- Smith, M. M., Sherry, S. B., Mushquash, A. R., et al. (2020). Perfectionism and suicidal ideation: A meta-analysis. *Journal of Personality*, 88(4), 675–  
<https://doi.org/10.1111/jopy.12519> .689
- Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and Social Psychology Review*, 10(4), 295–319–
- Stoeber, Joachim, (2018). *The psychology of perfectionism: An - perfectionism: Theory, research, introduction*, The psychology of London: Routledge .(16-applications (pp. 3
- World Health Organization (2021). *Suicide worldwide in 2021: Global - .lth estimates*. WHOhea
- You,Sukkyung,Minky, Kwon&Etal,(2022): Perfectionism, life stress, and -  
-lfsuicidal ideation among college students: A protective role of se compassion, *The Journal of Experimental Psychopathology*